ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Al-Mubarrad's (d. 285 AH) Influence on Al-Qurtubi's (d. 671 AH) *Al-Jami' li-Aḥkam al-Qur'an* Ellipsis as a Model

Rasha Basheer Fadhil

University of Tikrit College of Education for Humanities

Habeeb Ahmed Ali

University of Tikrit College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
RB240197ped@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Omission of the object
Omission of the conditional response
Omission of the relative pronoun
Omission of tanwīn and nūn
Omission of the annexed noun and retention of the genitive noun

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Mar 2025
Received in revised form	25 Mar 2025
Accepted	2 May 2025
Final Proofreading	30 Nov 2025
Available online	30 Nov 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study explores the profound grammatical impact that Al-Mubarrad exerted on *Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an* (The Compendium of Qur'anic Rulings) authored by Imam Al-Qurtubi, particularly in the subject of ellipsis, which is a prominent syntactic feature in the Qur'an. Al-Qurtubi relied on Al-Mubarrad's opinions in interpreting numerous verses, adopting his grammatical approach in postulating omitted elements and uncovering the implicit meanings behind them. The forms of ellipsis addressed by Al-Mubarrad and reflected in Al-Qurtubi's exegesis are diverse. Among these is the omission of the direct object, wherein Al-Mubarrad demonstrated how the speaker can dispense with explicitly mentioning the object when it is indicated by context or required by the situation, as seen in certain verses where omitted objects are inferred from the general meaning of the text .Another instance is the omission of the conditional apodosis, where Al-Mubarrad highlighted the precision involved in this type of ellipsis, as the omitted result clause is estimated in a way that suits the conditional particle and the context. Al-Qurtubi employed this principle in interpreting several verses with conditional structures. Additionally, Al-Mubarrad pointed to the omission of the relative pronoun or parts of its clause when the context sufficiently indicates its presence, a notion adopted by Al-Qurtubi in interpreting passages where the relative pronoun is absent in wording but understood implicitly. Moreover, Al-Mubarrad clarified, in various contexts, the significance of omitting tanwīn (nunation) and the emphatic nūn, whether for purposes of phonetic lightening or grammatical estimation. Al-Qurtubi relied on this grammatical rule in explaining certain Qur'anic readings. A particularly notable type of ellipsis discussed by Al-Mubarrad is the omission of the annexed term (al-muḍāf) and the substitution of the annexed-to term (al-muḍāf ilayh) in its place, where the latter assumes the syntactic and semantic role of the former due to the clear indication of meaning. Al-Qurtubi applied this technique in his commentary on verses where such constructions appear.Furthermore, the variety of Qur'anic readings (qiraat) has demonstrated a clear impact on instances of omission and retention within the sacred text .

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.2.2025.1

أثر المبرّد (ت.285هـ) في تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت.671هـ) الحذف أنموذجًا

رشا بشير فاضل| جامعة تكريت | كلية التربية للعلوم الإنسانية

حبيب أحمد علي | جامعة تكريت | كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تناول هذا المستلخص الأثر النحوي العميق الذي تركه المبرد في تفسير "**الجامع لأحكام القرآن** "للإمام

القرطبي، ولا سيما في جانب **الحذف**، وهو أحد الأساليب النحوية التي لها حضور بارز في القرآن الكريم. فقد استند القرطبي إلى آراء المبرد في توجيه عدد من الآيات، معتمدًا على منهجه النحوي في **تقدير المحذوفات**، واستنباط المعاني الكامنة خلفها. تنوعت صور الحذف التي تناولها المبرد وظهر أثرها في التفسير، ومنها: **حذف المفعول به** :وقد أبرز المبرد قدرة المتكلم على الاستغناء عن المفعول به حين يدل عليه السياق أو يقتضيه المقام، كما في بعض الآيات التي تُقدَّر فيها مفعولات محذوفة تفهم من المعنى العام للنص. و**حذف جواب الشرط** :بيّن المبرد دقة هذا النوع من الحذف، حيث يُقدَّر الجواب المحذوف بما يتناسب مع أداة الشرط وسياق الكلام، وهو ما اعتمده القرطبي في تفسيره لعدد من الآيات ذات الأسلوب الشرطي. و**حذف الموصول** :أشار المبرد إلى حذف الاسم الموصول أو بعض صلاته إذا دل عليها المقام، وهو ما تبنّاه القرطبي في تفسيره لبعض المواضع التي يغيب فيها الموصول لفظًا، لكنه مفهوم ضمنًا. و**حذف التنوين والنون** :أوضح المبرد في مواطن متعددة أهمية الحذف في إطار التخفيف أو التقدير الإعرابي، مثل حذف التنوين أو نون التوكيد في سياقات معيّنة، وقد اعتمد القرطبي على هذه القاعدة النحوية في توجيه بعض القراءات. و**حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه** :وهي من أبرز صور الحذف التي تناولها المبرد، حيث يُحذف المضاف ويُقام المضاف إليه مقامه لدلالة اللفظ عليه، وقد وظّف القرطبي هذا الأسلوب في شرحه للآيات التي يظهر فيها هذا النوع من التركيب. وكما أظهرت **القراءات القرآنية المختلفة** أثرًا واضحًا في الحذف والإثبات .

كلمات مفتاحية 1- حذف المفعول به : 2 - حذف جواب الشرط : 3 - حذف الموصول : 4- حذف التنوين والنون : 5- حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه :

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه الكريم , هدى وبشرى للمؤمنين , وشرع فيه مايدل على سطوع وحدانيته , ووضوح صمديته , وصلَّى وسلم على أشرف خلقه , وخاتم أنبيائه , محمد المصطفى الصادق الأمين , وآله الهادين , وأصحابه الطاهرين المنتجبين أجمعين , أما بعد :

فإنه لا يخفى على أحد أن كتاب الله العزيز الجليل هو معجزته الدائمة , والذي سخر لهُ من عبادهِ من يقوم على خدمته وبيان معانيه , ولهذا فإننا نجد كثيراً من العلماء قد بذلوا جهوداً منيرة في سبيل تفسيره وبيان أحكامه مقتبسين ذلك من علوم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان والمعجمات وغيرها .

وكان للنحو العربي أثر ظاهر في توجيه النص القرآني , فكثيراً ما اعتمد عليه المفسرون في تفاسيرهم , إذ يعرضون الآراء النحوية وينسبونها إلى أصحابها ويصرحون بمصادرها ويذكرون الخلاف النحوي فيها , حتى ضمت كتب التفسير مباحث نحوية كثيرة ومتنوعة , إذ جعلت الدارسين يعكفون على تناول كتب التفاسير في دراساتهم اللُغوية بجميع أشكالها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية , ولاسيمّا

ما يتعلق بالنحو؛ وذلك لمعرفتهم القاطعة بأنه لا يمكن النفاذ إلى أسرار العلوم النقلية من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم بغير هذا العلم .

فهذا علم النحو هو من أجَّل العلوم قدراً وأكثرها نفعاً , ويعد دعامة اللغة العربية وشعارها الأمثل , الذي تأخذ منه العون وتستلهم القصد .

وقد تناولت دراسة أثر المبرّد (ت.285هـ) في تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت.671هـ) – دراسة وصفية تحليلية .

وما دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع :

1- الاطلاع على تراث النحو القرآني , وما دار بين العلماء من حوار وما قالوه في كتابه العزيز عبر القرون الطويلة .
2- وفرة المسائل اللُغوية والنحوية في تفسير القرطبي , والتي عُدت مصدراً مهماً للدراسات والبحوث اللغوية .
3- التعرف على أثر المبرّد في تفسير القرطبي .
4- المكانة العلمية البالغة التي يحظى بها الكتاب .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

1- يتناول بالبحث والدراسة واحداً من أهم كتب تفسير القرآن الكريم .
2- إبراز واحد من آثار المبرّد النحوية في تفسير القرطبي .

وقد اعتمدتُ في الدراسة على أهم المصادر التي لايمكن لأي باحث الاستغناء عنها في مثل هذا الموضوع , كأمّات المؤلفات النحوية والصرفية , وأوضحها وأكثرها وروداً كتاب سيبويه(180هـ) , و المقتضب للمبرّد(285هـ) , والجمل في النحو المنسوب للفراهيدي(175هـ) , والمفصل مع بعض شروحه , والأصول في النحو لابن السراج , وغيرها من الكتب الأُخرى .

ولا يخفى على المختصين أن بعض هذه المصادر تعد أساساً مهماً في موضوعي النحو والصرف على حد سواء ؛ لاشتمالها على هذين القسمين قبل إفراد المؤلفات التي اختصت بكل منهما , واعتمدتُ أيضاً على أهم تفاسير القرآن الكريم , كالتفسير الكبير للفخر الرازي , والكشاف للزمخشري , وغريب القرآن لابن قتيبة , وأبرز المعجمات المهمة , كالمحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة , ولسان العرب

لابن منظور , , فضلاً عن أهم المصادر اللُغوية كالخصائص , وسر صناعة الإعراب لابن جني(392هـ) , وغيرها .

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على التأمل والربط والبحث , مع ما يتضمنه من مقاربات وإحصاءات من شأنها أن تخدم عملية البحث , ثم تقديم الخلاصة مراعيًا ضوابط البحث والأمانة العلمية الرصينة من حيث نسبة الأقوال إلى أصحابها ومصادرها فضلًا عن تخريج الشواهد الشعرية وضبطها بالشكل .

الحذف

إنَّ الاصل في الكلام الذكر , ويجوز الحذف إذا دلَّ دليل على ذلك . والدليل إما أن يكون مقاليا, أو مقاميا , فإذا حصل ثمة حذف فلا يكون لغرض الإيجاز وتجنب عدم الإطالة فيه فقط , بل إن الأغراض والغايات التي دعت إليه تتمثل في الدقة والإتقان في الحصول على معانٍ أخرى تحيط بالنص الأصلي للكلام [i] , وهو الذي يجعله أصلاً أساسياً مهماً من أصول التعبير عن المعاني المرادة , ولأجل ذلك قال عنه الإمام الجرجاني(ت.471هـ): ((إنه بابٌ دقيقُ المسلكِ , لطيفُ المأخذِ ,عجيبُ الأمرِ , شبيهٌ بالسِّحر , فإنّك ترى به تَركَ الذّكْرِ أفصحَ من الذّكرِ والصمتَ عن الإفادةِ أزيد للإفادةِ , وتجدُك أنطقَ مايكونُ إذا لم تَنْطِقْ , وأتمَّ ماتكونُ بياناً إذا لم تُبِنْ)) [ii] .

وأما في موضوع الحذف فنجد أن المحذوفات تتنوع من حيث موضوعاتها , فقد يكون المحذوف حرفاً , أو فعلاً أو اسمًا , أو جملةً , أو ربما قد يكون أكثر من جملة فيه , ((فما من اسمٍ أو فعلٍ تجدهُ قد حُذِفَ ثُمَّ أُصيبَ بهِ في موضعهِ وحُذِفَ في الحالِ التي ينبغي فيها , إلا وأنت تجدُ حذفَهُ هناك أحسنَ من ذكرِهِ , وترى إضمارَه في النفسِ أولى وآنسَ من النطقِ بهِ)) [iii] .

ونجد أن المحذوفات كلها لا يجوز حذفها إلا بوجود دليل تفصح عنه الجملة أو تدل عليه , فنجد من ذلك أن العرب قد اعتادوا أن يحذفوا المبتدأ في مواضع عديدة تتعلق بالقطع والاستئناف , كما في قول الشاعر :

ديارُ مَيَّةَ إذ مَيٌّ تُساعِفُنا ولا يُرى مِثْلُها عُرْبٌ ولا عَجَمُ[iv]

إذ رفع (ديار) على أنها خبر لمبتدأ محذوف[v] .

وهناك أنماط متعددة ومتنوعة من الحذف , سنوجزها بحسب ما يأتي :

1-حذف المفعول به :

وحذف المفعول به كثير , إذ إن حذفه ليس من باب فعله الذي يحتم إخفاء معموله كما في حذف الفاعل في بناء المبني للمجهول , وهو الذي يستغنى فيه عن ذكر الفاعل الى حد عدم إمكانية تقديره نحوياً في التركيب , إلا بعد أن يحصل تغيير في بناء فعله كما هو معلوم . أما في حذف المفعول به فيكون التقدير متاحًا , وبابه مفتوحًا بشرط أن يتناسب السياق والمعنى المراد مادام فعله متعدياً , وأما في حالة ما عومل المتعدي معاملة اللازم , فحينئذٍ يمتنع التقدير كما سنرى في بعض موارد الحذف , فالحذف على نوعين : احدهما أن يكون حذفه لفظاً ويراد معنى وتقديراً , نحو قوله تعالى :**سمح ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ سجى سجدالرَّعْد : تمحتحجسحج** , والثاني أن يجعل بعد الحذف نسياً منسياً كأن فعله من الافعال غير المتعدية , نحو قوله تعالى: **سمح وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ سجى سجدالأَحْقَاف : تمجتحجسحج** , فالفعل (أصلح) غير متعد حذف مفعوله [vi] .

فيحذف المفعول به ويُذكر , وهذا واقع في لسان العرب وعلة الحذف في ذلك قصد التعميم , نظير قوله تعالى : **سمح وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ سجى سجحيُونُس : تحجتجمتحجسحج**[vii] .

بيد أن النظر في آيات القرآن الكريم التي تضمنت المقصودين بهداية الكتاب الكريم, يدلنا على أن الحذف لم يكمن لقصد التعميم ؛ لأنّ المفعول به ليس يعني كل الناس , إذ اقتصرت الهداية على فئة مخصوصة وهم المؤمنون, والمتقون لاغير , كما في قوله تعالى : **سمح ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ سجى سجدالبَقَرَة : تحجسحج .**

وجاء حذف المفعول أيضاً في قوله تعالى **سمح أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ سجى سجدالزُّمَر : جمحسحج** , أي : من يحدث له معنى العلم ومن لايحدث , فالفعل المتعدي أُسند ألي فاعله ولم يُذكر له مفعول به [viii]

وذكر السامرائي أن الحذف على ضربين[ix] :

1-أن يحذف من الكلام لفظا لكنه مراد معنى وتقديرا وهو الذي يسميه النحويون: (الحذف اختصارا) ولا يحذف إلا لدليل وذلك نحو : قوله تعالى: **سمح ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا سجى سجدالمُدَّثِّر : تحجتحجسحج** , أي من خلقته لأن الاسم الموصول لابد له من عائد. وقد يحذف المفعول لاحتقاره ، نحو: **سمح كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ سجى سجدالمُجَادلَة : تحجتحجسحج** قالوا أي الكافرين ، وأرى أن حذفه علاوة على هذا لإخراجه مخرج العموم ,

2-ان لا يذكر المفعول ، وهو غير مراد هو الذي يسميه النحويون , (الحذف اقتصارا) يعني بغير دليل نحو : **سمح كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ سجى سجحالطُّور : جمحتحجسحج** ، أي أوقعوا هذين الفعلين , وهذا الحذف جرت عليه عادة النحويين .

وقد تحدث المبرد عن الحذف في قوله تعالى : **سمح يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ سجى سجحالبَقَرَةِ : تجمتحجسحج**

فأضاء في الآية متعد والمفعول محذوف , والتقدير عنده : كلما أضاء لهم البرق الطريق[x] , والقرطبي يقول : ((أنه إذا كان "كلما" بمعنى "إذا" فهي موصولة والعامل فيه "مشوا" وهو جوابه , ولايعمل فيه" أضاء ", لأنه في صلة ما))[xi] .

ومن خلال إطلاعي على كتب التفاسير وجدت أن هناك آراء للمفسرين منهم من وافق المبرد في رآيه ومنهم من خالفه , فقد ذهب االواحدي (ت.468) بقوله : ((إلى أنَّ {أضاء} هنا إن كان متعديا فالمفعول محذوف , كأن يقول : كلما أضاء لهم الطريق , وقد يجوز أن يكون لازماً بمعنى " أضاء "))[xii] , أي المسافر لو نظر الى البرق لأبصر الطريق, ولو غمض عينيه خفي عليه طريقه.

أما البيضاوي فيقول : ((وأضاء إما متعد والمفعول محذوف بمعنى كلما نور لهم ممشى أخذوه , أو لازم بمعنى, كلما لمع لهم مشوا في مطرح نوره , وكذلك أظلم فإنه جاء متعدياً منقولًا من ظلم الليل[xiii] .

ومنهم من ذكر (كل) نصب على الظرفية , لأنها أُضيفت الى"ما" الظرفية , والعامل فيها جوابها, وهو"مشَوا" , وقد قيل " ما" نكرة موصوفة ومعناها الوقت أيضا والعائد محذوف تقديره كل وقت أضاء لهم فيه [xiv] , وأضاء يجوز أن يكون لازماً .

ولفظ (أضاء) في الآية من الألفاظ التي تتعدى ولا تتعدى , أي يكون متعدياً ولازماً , تقول: أضاءت وضاءت بمعنى واحد , أي استنارت وصارت مُضيئة (وأضأتُه) أنا ؛ لازم ومتعد[xv] , قال النابغة الجعدي :

أضاءت لنا النار وجها أغر ...ملتبسًا بالفؤاد التباساً[xvi]

2- حذف جواب الشرط :

يتعلق الحذف بما هو الأبلغ في التركيب النحوي للجملة , لعلم المخاطب بالجواب المحذوف , غير أننا نجد حذف الجواب قد يرد لقصد المبالغة والتفخيم والتعظيم أيضاً [xvii] .

يجوز حذف جواب الشرط لوجود قرينة نحو قوله تعالى: **سمح وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ سجى سجىٱلْأَنْعَام : تمجتحمسحج ,** تقديره : فافعل [xviii] , ويكثر حذفه إذا دخل عليه ماينوب منابه , فذهب البصريون الى أن أداة الشرط لها صدر الكلام , فلا يجيزون تقديم شيء من معمولات فعل الشرط , ولا فعل الجواب عليها , حيث أنها مستأنفة , ولايجوز عندهم تقديم الجواب على الشرط , أما مذهب الكوفيين والاخفش والمبرد فيجيزُ ذلك [xix] , ومما ورد سابقاً أنه إذا تقدم عندهم مايشبه الجواب كان دليلاً على حذف الجواب لزم ذلك , بشرط أن يكون فعل الشرط ماضي اللفظ أو مقروناً " بلم" وأجاز الكوفيون سوى الفراء حذفه وفعل الشرط مستقبل قياساً على المعنى .

والذي يبدو انه يجوز حذفه والاستغناء بالشرط عنه إذا دل عليه دليل على حذفه نحو: " أنت ظالم إن فعلت " فحذف جواب الشرط لدلالة "أنت ظالم "عليه والتقدير "أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم "[xx] .

ثم جاء عند السامرائي حذفه جوازاً إذ كان بعده مايدل عليه , وذلك نحو قوله تعالى : **سمح وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ٤ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ٦سجى سجحالنَّازِعَات : تحج – تمحسحج,** والتقدير لتبعثن بدليل ما بعده , وقد يكون القصد من حذف الجواب، أن لا يراد جواب بعينه، وإنما يراد كل ما يحتمله السياق أو المقام من جوابات [xxi] .

وذهب المبرد في قوله تعالى : **سمح وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ سجى سجحالبَقَرَة : تحجتحمسحج**

إلى أنّ الجواب محذوف تقديره : إن كنتم صادقين أن بني آدم يفسدون في الارض فأنبئوني[xxii] .

لقد أطلع الله سبحانه آدم عليه السلام وعلَّمه أسماء كل شيء , إنسانًا إنسانًا , ودابَّة دابَّة , فقيل : هذا الحمار , وهذا الجمل , وأسماء كل شيء والتي يتعارف بها الناس من سهل , وأرضٍ وخيلٍ وغيرها , ثم عرضهم على الملائكة وقال لهم : إنَّي لم أخلق خلقًا إلا كنتم أعلم منه , فأخبروني بها {إنْ كنتم صادقين} وهي بذلك ميزة ميزَّها الله لآدم – عليه السلام – عن الملائكة , وفي هذا تكريم لبني آدم[xxiii] .

وقوله سبحانه وتعالى سمح إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ سجى شرط , جوابه : (أنبئوني) المتقدم عند الكوفيين وأبي زيد وأبي العباس , على خلاف البصريين الذين يرفضون أن يتقدم جواب الشرط عليه , فقد زعم المهدوي , وابن عطية أنه محذوف عند المبرّد , تقديره (فأنبئوني) السابق , غير أنّ أبا حيان يرى أن ما نقل عن المبرد يحتمل فيه أن يكونا اطَّلعا على نقل آخر غريب يخالف مشهور ماحكاه الناس , أو يخالف المحقق لدى أبي حيان وهو اعتبار الجواب المتقدم[xxiv] .

وذكر الفيروز آبادي(ت.817هـ) أنَّ { أنبئوني} بمعنى أخبروني , {بأسماء هؤلاء } يعني الخلق والذرية , {إن كنتم صادقين} بمعنى في مقالتكم الاولى [xxv] , اي في زعمكم أنكم ملائكة .

3- حذف التنوين والنون :

ورد حذف التنوين استخفافًا , وإن أظهرت الاسم وأردت التخفيف والمعنى معنى التنوين يجري مجراه حين يكون الاسم مضمراً, نحو : مررتُ برجلٍ ضاربه رجل , فأصل التنوين ماكان مضافاً الى المعرفة ونعتاً للنكرة الاسماء التي أُخذت من الفعل نحو : مررتُ برجلٍ ضاربك [xxvi] .

وذهب بعضهم الى أنَّ حذف التنوين لالتقاء الساكنين , وإثباته أجود [xxvii] , وأما الموضع الذي حسن حذف التنوين في قولك : "هذا زيد بن عمرو " فقد أختلفوا فيه فذهب سيبويه الى أن السبب فيه كثرته في الكلام وإجتماع الساكنين, فإذا لم يجتمع ساكنان لم يحذف , وذهب يونس الى أن العلة فيه إجتماع الساكنين ولم يذكر غير ذلك [xxviii] .

ولايجيز أبو علي الفارسي حذف التنوين منه في النفي كما لم يجز ذلك في النداء ؛ لأن التنوين في كلا الموضعين بمنزلة حرف في وسط الاسم [xxix] ,

ويرى ابن الأثير أن وصفت ب " إبن" واقعاً بين علمين , حذفت تنوين الاول لفظاً فتقول : هذا زيد بن عمرو , وابقيت التنوين إن كان خبرا أو بدلاً [xxx] .

ذكرالمبرد وقوع الحذف في قوله تعالى : **سمح لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ سجى سجحيس : تجمتخمسحج**

إذ قال : ((سمعت عمارة بن عقيل يقرأ : {ولا الليل سابقُ النهارِ} فقلت ماهذا ؟ قال : أردت سابق النهار فحذفت التنوين ؛ لأنه أخف))[xxxi] .

ثم ينقل القرطبي عن النحاس قوله: ((يجوز أن يكون {النهار} منصوباً بغير تنوين ويكون التنوين حذف لإلتقاء الساكنين))[xxxii] ,

ووافق القرطبي ماذكره المبرد في قوله تعالى : **سمح وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا سجى سجحطه : تحجتحمتحجسحج** , فحذف التنوين من (زهرة) لإلتقاء الساكنين[xxxiii] .

وقرأ أيضًا بعض القراء {وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} فحذف التنوين من {سَابِقُ} لالتقاء الساكنين ، لا للإضافة ، ولهذا نصب {النَّهَارِ} ؛ لأنه مفعول سابق[xxxiv] .

وقد قرأ أبو المتوكل , وأبو الجوزاء , وأبو عمران {سابقُ} بالتنوين , {النهار} بالنصب [xxxv] .

قال ابن عادل : ((قرأعمارة بنصب {النهار} حذف التنوين لإلتقاء الساكنين , وقوله : {ولا الليل سابقُ} بصيغة إسم الفاعل ولم يقل ولا اليل {سبقَ} , أي لايتصل ليل بليل ولايكون بينهما نهار فاصل)) [xxxvi] .

غير أنّ الصبان علّل ذلك بترك تنوين سابق ونصب النهار ؛ ليماثل ما قبل العاطف في ترك التنوين وفي الحركة[xxxvii] .

4- حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه :

وهو كثير جداً في القرآن الكريم حتى قيل إن في القرآن نيفاً على ألف موضع , وقد إشتمل على هذا النوع من الحذف , غير أن النحويين لم يذكروا شيئاً عن علة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه سوى أنه حجة في الاتساع والاختصار [xxxviii] .

وكذلك حُذف في قوله تعالى :سمح وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ سجى سجحيُوسُف : تحججمحسحج , أراد أهل القرية [xxxix] , وقد وردت أمثلة عديدة لأصل جواز الحذف في موارده وماصح فيها تقدير المحذوف كأنه " وما واجداتٌ وجد أظآرِ" فحذف المضاف وأقيم الضاف اليه مقامه , ولايكون على أن يجعل "وجداً" بمنزلة ركبٍ وسفرٍ [xl] , فإنك على هذا تضيف الشيء الى نفسه وهذا لايجوز .

ومن الموارد التي قيل فيها بحذف المضاف مافي قول الحطيئة(من الطويل):

وشرُّ المنايا مَيتٌ بين أهله.... كهُلكِ الفتى قد أسلم الحي حاضُرُهُ[xli]

تقدير الكلام : وشر المنايا منية ميت بين أهله [xlii] .

وقال ابن جني : ((وقد حذف المضاف مكرراً نحو قوله تعالى **سمح فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ سجى سجحطه : تمحجمحسحج** أي "من تراب")) [xliii] .

غير أن الزمخشري مال الى أنهم إذا أمنوا اللبس حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه وأعربوه بإعرابه [xliv] .

ذهب المبرد وجماعة من العلماء في قوله تعالى : **سمح وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ سجى سجحالزُّخۡرُف : تمجتخمسحج**

إلى أن المعنى وأسأل أمم من قد أرسلنا من قبلك من رسلنا[xlv].

والقرطبي يذكر أحد الاراء وقيل : المعنى واسأل تباع من أرسلنا من قبلك من رسلنا , فحذف المضاف , والخطاب للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمراد أمته[xlvi] .

ووافق الطبري(ت.310) ماذهب إليه المبرد في ذلك بقوله : ((إنما معناه : فاسأل كتب الذين أرسلنا من قبلك من الرسل))[xlvii] .

وتَفْسِير بَعضهم : كَانَ هَذَا لَيْلَة أسرِي بِهِ[xlviii] .

وصرّح الماوردي بأن يكون تقديره "واسأل عما أرسلنا من قبلك من رسلنا " [xlix].

ثم ذكر الواحدي ناقلاً عن الزجاج المعنى هو" سل أمم من أرسلنا ", وعلى هذا حُذف المضاف[l],

ويجيز الجرجاني أن يكون التقدير : "سل آل من أرسلنا , أو سل ذوي من أرسلنا " [li] .

5- حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه :

ورد في القرآن الكريم أكثر من موصوف محذوف , ونحن في هذه الدراسة لانسعى الى بيان علل الحذف في المواضع جميعاً , إذ إن بعضها علل عامة ظاهرة وواضحة يمكن أن يلتمسها المختص بسهولة والتي تنحصر بالإيجاز والاختصار .

غير أن تعليل الحذف أينما وجد وكيفما كان بالايجاز سوف ينتقل من عنوان العلّية البيانية الى عنوان المسوَّغية النحوية , إذا ما وقعنا على تعليل أكثر وضوحًا وبياناً لما حصل لأجله الحذف .

فكما أشترطوا لتسويغ الحذف بأنواعه فإن الشرط الرئيس وهو ظهور أمر المحذوف وقوة المعنى عليه , فإن الشرط الذي أختص به حذف الموصوف هو كون الصفة خاصة به غيرعامة , وأنه يجوز حذفه إذ إن الصفة لو قامت مقام الموصوف لم تكن الا المنصوبة , فلم يكن لدخول الضم وجه .

فلزمت وجها واحدً وهو النصب [lii] , وعدم كونها جملة , أو شبه جملة ظرفية كانت أو من الجار والمجرور , إلا إذا ورد الموصوف بعض ماقبله المجرور ب (من) أو(في) , كما ورد في قوله تعالى:**سمح وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ سجى سجحالصَّافَّات : تخمتمحتحجسحج** أي : ملك له مقام معلوم [liii] .

ومن موارد حذف الموصوف الذي رآينا تلمس علته ماجاء في قول الشاعر النابغة الذبياني :

كأنك من جمال بني أقيشِ ... يُقعقعُ خلفَ رجليه بشَنّ[liv]

إذ الشاهد فيه أنه حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والتقدير : " كأنك جمل من جمال بني أقيش "[lv] .

ضُعف حذفه والذي يؤكد ذلك أنك تجد من الصفات مالا يمكن حذف موصوله ؛ وذلك بإن تكون الصفة جملة نحو : مررت بردل قام أخوه , ولقيت غلاما وجهه حسن , فلو قلت : مررت بقام أخوه أو لقيت وجهه حسن , لم يحسن ذلك [lvi] .

وجواز حذفه عند الزمخشري [lvii] , وقد وقع خلاف بين سيبويه والاخفش , إذ مثلما يحذف الموصوف , كذلك تحذف الصفة وتقيم الموصوف مقامها , كقوله (ص) : " لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد " [lviii] .

غير أنه أمتنع حذفه عند ابن هشام(ت.761هـ)[lix] في نحو : " رأيت رجلاً أبيض" بخلاف " رأيت رجلا كاتباً " .

ذهب المبرد في قوله عز وجل : **سمح وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ سجى سجىالعَنكَبُوت : تحجتحجسحج**

إلى أنَّ المعنى "ولا من في السماء" على أنَّ (مَنْ) ليست موصولة ولكن تكون نكرة و"في السماء" صفة لها فأقيمت الصفة مقام الموصوف[lx] .

ثم ينقل القرطبي ردّ علي بن سليمان وقال : لايجوز وقال : إنَّ (مَنْ) إذا كانت نكرة فلا بد من وصفها , فصفتها كالصلة ولا يجوز حذف الموصول وترك الصلة قال : والمعنى إنَّ الناس خوطبوا بما يعقلون والمعنى " لو كنتم في السماء ما أعجزتم الله " كما قال : **سمح وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ سجى سجىالنِّسَاء : جمحتمخسحج** ومالكم من دون الله من ولي ولا نصير[lxi] .

وخالف الأخفش(ت.215) ماذهب إليه المبرد بقوله : ((أيْ :لا تُعْجِزُونَنَا هَرَباً في الأَرْضِ ولا في السَّمَاءِ))[lxii]

غير أن الاصبهاني وافقه في ذلك بأن يكون المعنى ولا من في السماء بمعجزين [lxiii] .

وأختلفت أهل المعاني في وجهها , فقال الفراء : ومعناه ولامن في السماء بمعجز , وذهب عبد الرحمن بن يزيد فقال : لايعجزه أهل الارض في الارض , ولا أهل السماء في السماء إن عصوه [lxiv].

والطبراني(ت.800هـ) خالف المبرد في ذلك فقال : ((لا يجوز أن يكون معناه : ولا من في السماء بمعجزين ؛ أي ما أنتم ياكفار مكة بفاتتي الله في الارض أو في السماء)) [lxv] .

6- حذف القسم :

ورد الحذف(لاتعبدون) في قوله تعالى **سمح وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ سجى سجحالبَقَرَة : تحمجمحسحج**

قال سيبويه (لاتعبدون) متعلق بقسم , والمعنى وإذ إستخلفانهم والله لاتعبدون , وأجازه المبرد والكسائي والفراء[lxvi] , وقراءة أبيّ وابن مسعود " لاتعبدوا" على النهي , وهو في موضع الحال أي أخذنا ميثاقهم موحدين , أو غيرمعاندين , قاله المبرد[lxvii] , وهذ إنما يتجه على قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي " يعبدون " بالياء , وقال الفراء والزجاج المعنى أخذنا ميثاقهم بألأ يعبدوا إلا الله , وبأن يحسنوا للوالدين , وبألا يسفكوا الدماء , ثم حذف أن والباء فأرتفع الفعل لزوالهما , كقوله

تعالى (أفغير الله تأمروني) , فقال المبرد : ((هذا خطأ ؛ لأن كل ما أضمر في العربية فهو يعمل عمله مظهراً , تقول " وبلد قطعت " أي رب بلد))[lxviii] .

والقراءة مختلفة في قوله (لاتعبدون) , فبعضهم يقرؤها بالتاء , وبعضهم يقرؤها بالياء , والمعنى في ذلك واحد , وإنما جازت القراءة بالياء والتاء ؛ لأن أخذ الميثاق بمعنى الأستحلاف , فالتاء على حكاية الصيغة في الخطاب , ومن قرأ بالياء فلأنهم ماكانوا مخاطبين بذلك في وقت الخبر عنهم[lxix] .

أما الكوفيون فأحتجوا بأن قالوا : الدليل على أنه يجوز أعمالها مع الحذف قراءة عبدالله بن مسعود للآية فنصب " لاتعبدوا " بأن مقدرة ؛ لأن التقدير فيه أن لاتعبدوا إلا الله فحذف "أن" وأعملها مع الحذف , فدل ذلك أنها تعمل النصب مع الحذف[lxx] .

والقرطبي يقول معلقاً على قول المبرد : ((ليس هذا بخطأ , بل هما وجهان صحيحان وعليهما أنشد سيبويه :

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى ... وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

بالنصب والرفع , فالنصب على إضمار أن , والرفع على حذفها[lxxi] .

وذهب ابن عقيل أنه يجوز حذفها في فيما سبق من المواضع , إلا أنه يجب رفع الفعل بعد الحذف , وعليه خرجوا " لاتعبدون إلا الله " [lxxii] .

يصح دخول "أن" في قوله (لاتعبدون) ولكنها لما حذفت رفع الفعل , ثم وقف بإزاء قراءة " لاتعبدوا إلا الله " , وجوز في القراءة الأولى أن يكون الأصل النهي وأخرج الفعل (لاتعبدون) مخرج الخبر [lxxiii] .

7- حذف حركة الأعراب :

ورد الحذف في قوله تعالى **سمح ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا سجى سجحفَاطِر : تحمتخمسحج**

قال المبرد : ((أنه لا يجوز في كلام ولا في شعر ؛ لأن حركات الإعراب لايجوز حذفها , لأنها دخلت للفرق بين المعاني))[lxxiv] .

قرأ حمزة وحده (ومكرالسيىء) ساكنة الهمزة[lxxv] , وقرأ الباقون بكسر الهمزة أيضاً , وكلهم قرؤا (ولايحيق المر السيىء) بضم الهمزة[lxxvi] .

وقرأ الجمهور (ومكر السيىء) بكسر الهمزة والأعمش وحمزة بإسكانها , فإما إجراء للوصل مجرى الوقف , وإما إسكاناً لتوالي الحركات وإجراء للمنفصل مجرى المتصل , وزعم الزجاج أن هذه القراءة لحن , والطبري قال : وإنما صار لحناً ؛ لأنه حذف الإعراب منه[lxxvii] .

قد أعظم بعض النحويين أن يكون الأعمش يقرأ بهذا , وقال إنما كان يقف على من أدّى عنه , والدليل على هذا أنه تمام الكلام , وأن الثاني لما لم يكن تمام الكلام أعربه , والحركة في الثاني أثقل منها في الأول ؛ لأنها ضمة بين كسرتين , وقال الزجاج أيضاً : قراءة حمزة (ومكر السيىء) موقوفاً عند الحُذاق بياءين لحن لايجوز , وإنما يجوز في الشعر للأضطرار , وأكثر أبو علي في الحجة من الأستشهاد , والأحتجاج للأسكان من أجل توالي الحركات والأضطرار , والوصل بنية الوقف[lxxviii] .

8- حذف الجواب بين الشرط والقسم :

يجوز حذف جواب الشرط , والأستغناء بالشرط عنه , وذلك عندما يدل على حذفه دليل , نحو " أنت ظالم إن فعلت " فحذف جواب الشرط لدلالة الأول عليه , والتقدير "أنت ظالم , إن فعلت فأنت ظالم " [lxxix] .

جملة الشرط يغني ذكرها عن ذكر جملة الجزاء , فتحذف جملة الجزاء لعلم المخاطب بالمحذوف , ولا يعني بإغناء الشرط عن الجواب كون الشرط هو الدال بنفسه فقط , بل المقصود أنه يذكر دونه فيستقل الكلام [lxxx] .

ورد الحذف في تفسير القرطبي في قوله تعالى **سمح وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩٠ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩١سجى سجحالوَاقِعَة : تجمجمد – تحججمحسحج**

يرى المبرد جواب (إن) محذوف التقدير مهما يكن من شيء (فسلام لك من أصحاب اليمين) إن كان من أصحاب اليمين (فسلام لك من أصحاب اليمين) فحذف جواب الشرط لدلالة ماتقدم عليه , كما حذف الجواب في نحو قولك " أنت ظالم إن فعلت " , لدلالة ماتقدم عليه [lxxxi] .

وذكر المبرد أنه إذا كان الفعل ماضيا بعد حرف الجزاء جاز أن يتقدم الجواب ؛ لأن "إنْ" لاتعمل في لفظه شيئاً , وإنما هو في موضع الجزاء , وكذلك جوابه يسد مسد جواب الجزاء ويحسن في الكلام نحو "إن أتيتني لأقومنَّ "[lxxxii] .

ونقل ابن السراج عن سيبويه بقوله : إن حروف الجزاء إذا لم تجزم جاز أن يتقدمها أخبارها , وأجرى حروف الجزاء كلها مجرىً واحداً[lxxxiii] .

قال أبو علي الفارسي : ((وحسُنت لأنه لم يجزم بها كما حسنت في قوله (أنت ظالم إن فعلت) , أي حسُن ألا يأتي لقوله تعالى (إن كان من أصحاب اليمين) جواب في اللفظ لأنه غير منجزم , وأن قولك أنت ظالم قد دلَّ متقدماً على الجملة التي تكون جواباً للشرط[lxxxiv] .

أبو الحسن يراه جواباً لهم جميعاً , ولايجيز ذلك إذا جزم لأنه يخلص الجواب للجزاء[lxxxv] , وأبو علي يحتج على ذلك فيقول : ((قول أبي الحسن في المعنى يرجع إلى تقدير سيبويه ؛ لأن الفاء إذا صار جواباً لأن (أمّا) لابد لها في الكلام من جواب و " إنْ" قد يحذف جوابها في الكلام نحو أنت ظالم إن فعلت , فكان قوله أراه جواباً لهما جميعاً , أي إن الفاء جواب لأمّا , وأمّا مع الفاء جواب لإن , ولايجيز ذلك إذا جزم , كأنه قال أمّا إن يكن من أصحاب اليمين فسلام لك , لم يجزه))[lxxxvi] .

والقرطبي ينقل مذهب الأخفش أن الفاء جواب "أمّا" و"إن" , ومعنى ذلك أن الفاء جواب " أمّا " وقد سدت مسد جواب " إنْ " على التقدير المتقدم , والفاء جواب لهما على هذا الحد[lxxxvii] .

حذف الجواب وشرطه أمران أحدهما أن يكون معلوماً والثاني أن يكون فعل الشرط ماضياً , ويمتنع أن يكون مضارعاً[lxxxviii] , إن الكوفيين وأبا زيد والمبرد يزعمون في نحو" أنت ظالم إن فعلت ", حيث أن السابق على الأداة هو الجواب لادليل , والجواب لابد من تأخره عن الشرط[lxxxix] .

9- حذف وإثبات في اختلاف القراءات وحسب المعنى :

ورد في تفسير القرطبي في قوله تعالى **سمح فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ سجى سجحسَبَإٖ : تمحتحجسحج**

فالمبرد الأولى عنده في القراءة سمح ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ سجى بالتنوين على أنه نعت ل(أكل) أو بدل منه ؛ لأن الأكل هو الخمط بعينه عنده , فأما الإضافة فباب جوازها أن يكون تقديرها ذواتي أكل حموضة أو أكل مرارة[xc] .

والقراءة مختلفة في قوله (أُكُلٍ خَمْطٍ) , قرأ ابن كثير ونافع خفيفاً منوناً , وقرأ الباقون مثقلاً منوناً , وروى عباس عن أبي عمرو مخففاً مضافاً[xci] .

وقد أجمع القراء فيه على التنوين إلا أبا عمرو فإنه أضاف , فالحجة لمن نوّن , إذ أنه جعل (الخمط) و(الأثل) بدلاً من الأكل , وهو هو في المعنى , ولذلك كرهوا إضافته ؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه , والحجة لأبي عمرو أنه جعل الأكل أشياء كثيرة , والخمط جنساً من المأكولات , فأمّا (أكل) فيقرأ بضم الكاف على الأصل وإسكانها تخفيفاً[xcii] .

أختار النحويون قراءة عمرو مضاف وقراءة الباقون منوناً ؛ لأن الخمط نعت للأكل والشيء لايضاف إلى نعته[xciii] .

وقرأ عاصم في رواية حفص وحمزة وأبو عمروالداني (ذواتي أكل خمط) مضافاً بغير تنوين , وقرأ الباقون بالتنوين وأسكن الكاف الحرميان وضمّها الباقون[xciv] .

ونقل النويري عن الزمخشري بقوله : " أو بدل كلّ على تقدير مضاف , بمعنى يشبع ذواتي أكل خمط, أو إطلاقه على الثمرة" [xcv] .

10- حذف جواب (إذا) :

ورد وقوع الحذف في تفسير القرطبي في قوله تعالى **سمح وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ سجى سجحالزُّمَر : تحمتمخسحج**

ذكرالمبرد أنه قد حذف جواب (إذا) والتقدير : أي سعدوا وفتحت [xcvi] .

وذكر الكوفيون أن الواو زائدة مخرجة عن العطف في قوله **سمح وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ سجى سجحالزُّمَر : تحمتمخسحج** , وتقديره عندهم فيها " حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها " , وزيادة الواو أمر لا يثبته البصريون ، لكنه عندنا على حذف الجواب ، أي " حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها "[xcvii] .

واختلف أهل العربية في جواب قوله (حَتَّى إِذَا) :

فقال بعضهم:جوابه (فُتِحَتْ) والواو فيه مقحمة زائدة مجازها(حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها)[xcviii].

"ففتحت" جَوَاب إِذا وَالْوَاو صلَة جِيءَ بهَا لتوكيد الْمَعْنى بِدَلِيل الْآيَة الْأُخْرَى قبلهَا وَهِي (حَتَّى إِذا جاؤوها فتحت أَبْوَابهَا) بِغَيْر وَاو[xcix] .

وقيل : التنكير للتعظيم حيث قال أبو البقاء: الواو زائدة عند قوم ، وليست زائدة عند المحققين , إنَّها عاطفة فالجواب للشرط ، وهو إذًا محذوف ؛ لأن " فُتِحَتْ " على هذا الوجه معطوف على الشرط ، فلو لم يقدّر الجزاء لزم بقاء الشرط بدونه[c]

الخاتمة

بعد أن يسر الله تعالى لي السبيل لإكمال البحث توصلت إلى النتائج الآتية :

1. يعد الحذف واحدًا من أهم الظواهر التي انماز بها النحو العربي وقد ظهرت بشكل جلي في تفسير القرطبي .
2. أظهر البحث الفكر اللغوي الذي انماز به المبرّد وقدرته الكبيرة على التحليل ولا سيما في المسائل النحوية .
3. بلغت مواضع الحذف التي كان للمبرد رآي فيها أحد عشر موضعا في تفسير القرطبي .
4. كان حذف المفعول به من أكثر المواضع التي أشار إليها المبرد في التفسير .
5. وافق القرطبي المبرد في جل المسائل التي تخص موضوع الحذف .

(i) ينظر :الخصائص:2|360
(ii) دلائل الإعجاز : 170
(iii) المصدر نفسه : 175, 176
(iv) البيت لذي الرمة في ديوانه : 11 , وتساعفنا: تواتينا وتقرب من في حسن مصافاة .
(v) ينظر: المساعد على تسهيل القواعد : ابن عقيل : 1|442.
(vi) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش : 1|418 , روح المعاني: 15|22
(vii) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح : بهاء الدين السبكي : 1|103, البرهان : 3|165.
(viii) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي :2|11
(ix) ينظر: معاني النحو: 2|93,94
(x) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 1|223
(xi) ينظر: المصدر نفسه : 1|223
(xii) التفسير البسيط : 2|213 , التيسير في التفسير: النسفي : 1|387
(xiii) أنوار التنزيل وأسرار التأويل : 1|52

(xiv) ينظر : الدرالمصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي: 1|179 , اللباب في علوم الكتاب :ابن عادل: 1|398
(xv) ينظر : تاج العروس : الزبيدي: 1|319
(xvi) البيت : للنابغة الجعدي , الديوان :100
(xvii) ينظر : شرح المفصل لإبن يعيش :5|120
(xviii) ينظر : إرتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الاندلسي: 4|1883
(xix) ينظر : المصدر نفسه :4|1879
(xx) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل: 4|42
(xxi) ينظر: معاني النحو: 4|187
(xxii) ينظر: الجامع لاحكام القران: 1|284
(xxiii) ينظر: تفسير القرآن العظيم : 1|222-224.
(xxiv) ينظر: تفسير البحر المحيط : 1|296 .
(xxv) ينظر: تنوير المقباس من تفسيرابن العباس :7
(xxvi) ينظر: الكتاب : 1|425
(xxvii) ينظر: عمدة الكتاب لابي جعفر النحاس : 269
(xxviii) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي : 4| 245
(xxix) ينظر : التعليقة على كتاب سيبويه : 2|37
(xxx) ينظر : البديع في علم العربية : 1| 325
(xxxi) ينظر : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات : ابن جني: 2|124.
(xxxii) الجامع لاحكام القرآن : 15|33
(xxxiii) ينظر: المصدر نفسه : 11|262
(xxxiv) ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : 2|542.
(xxxv) ينظر: زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي: 3|525
(xxxvi) اللباب في علوم الكتاب : أبوحفص سراج الدين ابن عادل : 16|221 ,220
(xxxvii) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك : 1|55.
(xxxviii) ينظر: شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي: 2|106
(xxxix) ينظر: المصدر نفسه : 2| 164
(xl) ينظر : المسائل البصريات : أبو علي الفارسي : 1|730
(xli) البيت للحطيئة , الديوان : 115
(xlii) شرح أبيات سيبويه : أبو محمد السيرافي :1|256
(xliii)الخصائص : 2|364
(xliv) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب : 134, 135
(xlv) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 16|96
(xlvi) المصدر نفسه : 16|96
(xlvii) تفسير الطبري : 21|613
(xlviii) تفسير القرآن لإبن أبي زمنين : 4|187
(xlix) ينظر: النكت والعيون: 5|228
(l) ينظر: التفسير البسيط : 20|52
(li) ينظر: درج الدرر في تفسير الآي والسور: 4|1523
(lii) ينظر: علل النحو : ابن الوراق : 339
(liii) ينظر: شرح الرضي : 2|324
(liv) البيت للنابغة الذبياني , الديوان : 123
(lv) ينظر: شرح أبيات سيبويه : أبو محمد السيرافي : 2|70
(lvi) ينظر: الخصائص :2|368
(lvii) ينظر : المفصل في صنعة الاعراب : 152 , شرح المفصل لإبن يعيش : 2|254
(lviii) ينظر : البديع في علم العربية: 1|327
(lix) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : 787

[lx] ينظر : الجامع لأحكام القرآن : 337|13
[lxi] ينظر : المصدر نفسه : 337|13
[lxii] معاني القرآن للاخفش : 473|2
[lxiii] ينظر : تفسير ابن فورك : 386|1 , وإيجاز البيان عن معاني القرآن : النيسابوري : 650|2
[lxiv] ينظر : الكشف والبيان : الثعلبي : 30|21
[lxv] تفسير الحداد المطبوع خطأ باسم التفسير الكبير : أبو بكر الحداد : 97|5
[lxvi] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 13|2
[lxvii] المصدر نفسه : 13|2
[lxviii] المصدر نفسه : 13|2
[lxix] ينظر: تفسير الطبري : 289|2 , شرح كتاب سيبويه للرماني : 1071
[lxx] ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف : ابن الأنباري : 456|2
[lxxi] الجامع لأحكام القرآن : 13|2
[lxxii] ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد : ابن عقيل : 110|3
[lxxiii] ينظر: المدارس النحوية : شوقي ضيف : 213
[lxxiv] الجامع لأحكام القرآن : 358|14
[lxxv] السبعة في القراءات : ابن مجاهد : 535
[lxxvi] المصدر نفسه : 536
[lxxvii] ينظر: تفسير البحرالمحيط : أبو حيان الأندلسي : 41|9
[lxxviii] ينظر:المصدر نفسه : 41|9
[lxxix] ينظر: شرح ابن عقيل : 348|2
[lxxx] ينظر: شرح ألفية ابن مالك للشاطبي : 164|6
[lxxxi] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 234|17
[lxxxii] ينظر: المقتضب : 68|2
[lxxxiii] ينظر: الأصول في النحو : 192|2
[lxxxiv] ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه : 186|2
[lxxxv] ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي : أبو سعيد : 276|3
[lxxxvi] التعليقة على كتاب سيبويه : 187|2
[lxxxvii] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 234|17
[lxxxviii] ينظر: شرح شذور الذهب : 444
[lxxxix] ينظر: اعتراض الشرط على الشرط : ابن هشام : 43
[xc] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 287-286|14
[xci] معاني القراءات للأزهري : 292|2
[xcii] ينظر: الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه : 293
[xciii] ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها : أبن خالويه : 358
[xciv] جامع البيان في القراءات السبع : أبو عمرو الداني : 1503|4
[xcv] ينظر: شرح طيبة النشر : محب الدين النويري : 515|2
[xcvi] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 285|15
[xcvii] ينظر: الخصائص : 464|2 , الكناش في فني النحو والصرف : أبو الفداء : 144|2
[xcviii] ينظر: الكشف والبيان : 140|23
[xcix] ينظر: موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب : خالد الأزهري : 145
[c] ينظر: شرح قواعد الإعراب : شيخ زادة : 1| 154

References

•The Qur'an

1. *Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab*, al-Andalusi, Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din (d. 745 AH), ed. Rajab Othman Muhammad, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st ed., 1418 AH / 1998 AD.
2. *Al-Usul fi al-Nahw*, Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi (d. 316 AH), ed. Abd al-Husayn al-Fatli, Mu'assasat al-Risala, Beirut, (n.d.).
3. *I'tirad al-Shart 'ala al-Shart*, Ibn Hisham al-Nahwi, Abdullah ibn Yusuf Abu Muhammad Jamal al-Din (d. 761 AH), ed. Dr. Abd al-Fattah al-Hamouz, Dar Ammar, Jordan, 1st ed., 1406 AH / 1986 AD.
4. *I'rab al-Qira'at al-Sab' wa 'Ilaluha*, Ibn Khalawayh, Abu Abdullah al-Husayn ibn Ahmad (d. 370 AH), ed. Dr. Abd al-Rahman al-Othaymeen, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st ed., 1413 AH / 1992 AD.
5. *Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayn al-Basriyyin wa al-Kufiyyin*, al-Anbari, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Sa'id (d. 577 AH), ed. Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, al-Maktaba al-'Asriyya, 1st ed., 1424 AH / 2003 AD.
6. *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil*, al-Baydawi, Imam Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar al-Shirazi (d. 685 AH), ed. Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1418 AH.
7. *Ijaz al-Bayan 'an Ma'ani al-Qur'an*, al-Nisaburi, Mahmud ibn Abi al-Hasan ibn al-Husayn, Abu al-Qasim (d. 550 AH), ed. Dr. Hanif ibn Hasan al-Qasimi, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1415 AH.
8. *Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir*, Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), ed. Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.

9. *Al-Badi‘ fi ‘Ilm al-‘Arabiyya*, Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa‘adat al-Mubarak (d. 606 AH), ed. Dr. Fathi Ahmad Ali al-Din, Umm al-Qura University, Mecca, 1st ed., 1420 AH.
10. *Al-Burhan fi ‘Ulum al-Qur’an*, al-Hufi, Abu al-Hasan Ali ibn Ibrahim ibn Sa‘id (d. 430 AH), University of Madinah Knowledge, Malaysia, 1336 AH / 2015 AD, (n.ed.).
11. *Taj al-‘Arus min Jawahir al-Qamus*, Murtada al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd (d. 1205 AH), group of editors, Dar al-Hidaya, Beirut, (n.d.).
12. *Al-Ta‘liqa ‘ala Kitab Sibawayh*, Abu Ali al-Farisi, al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar (d. 377 AH), ed. Dr. Awad ibn Hamad al-Qawzi, 1st ed., 1410 AH / 1990 AD.
13. *Tafsir Ibn Furak*, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan al-Ansari (d. 406 AH), ed. Allal Abd al-Qadir Bandwish, Umm al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1430 AH / 2009 AD.
14. *Al-Tafsir al-Basit*, al-Wahidi, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad (d. 468 AH), ed. Dr. Muhammad ibn Salih ibn Abdullah al-Fawzan, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st ed., 1430 AH.
15. *Tafsir al-Haddad*, printed mistakenly under the name *Al-Tafsir al-Kabir* by al-Tabarani, Abu Bakr al-Haddad (d. 800 AH), ed. Hisham ibn Abd al-Karim al-Badrani al-Mawsili, Dar al-Kitab al-Thaqafi, Irbid, 1st ed., 2008 AD.
16. *Tafsir al-Qur’an*, Ibn Abi Zamanin, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Isa ibn Muhammad al-Mari (d. 399 AH), ed. Muhammad ibn Mustafa al-Kanz, Dar al-Faruq al-Haditha, Cairo, 1st ed., 1423 AH / 2002 AD.
17. *Tanwir al-Miqbas min Tafsir Ibn ‘Abbas*, attributed to Abdullah ibn Abbas (d. 68 AH), compiled by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya‘qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Lebanon, (n.d.).
18. *Al-Taysir fi al-Tafsir*, al-Nasafi, Najm al-Din Umar ibn Muhammad, Abu Hafs (d. 537 AH), ed. Mahir Adib Habush, Dar al-Lubab, Istanbul, 1st ed., 1440 AH / 2019 AD.
19. *Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an*, al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), ed. Bashar Awwad Ma‘ruf and Issam Faris al-Harastani, Mu’assasat al-Risala, Beirut, 1st ed., 1994 AD.

20. *Jami‘ al-Bayan fi al-Qira’at al-Sab‘*, al-Dani, Uthman ibn Sa‘id ibn Uthman ibn Umar, Abu Amr (d. 444 AH), University of Sharjah, UAE, 1st ed., 1428 AH / 2007 AD.
21. *Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’an*, al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari (d. 671 AH), ed. Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfayish, Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 2nd ed., 1384 AH / 1964 AD.
22. *Al-Hujjah fi al-Qira’at al-Sab‘*, Ibn Khalawayh, al-Husayn ibn Ahmad, Abu Abdullah (d. 370 AH), ed. Dr. Abd al-‘Al Salim Makram, Dar al-Shuruq, Beirut, 4th ed., 1401 AH.
23. *Al-Khasa’is*, Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman al-Mawsili (d. 392 AH), ed. Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian General Book Organization, 4th ed., (n.d.).
24. *Al-Durr al-Masun fi ‘Ulum al-Kitab al-Maknun*, al-Samin al-Halabi, Abu al-‘Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da’im (d. 756 AH), ed. Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, (n.d.).
25. *Darj al-Durar fi Tafsir al-Qur’an al-‘Azim*, al-Jurjani, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 471 AH), ed. Tala‘at Salah al-Farhan and Muhammad Adib Mashkur, Dar al-Fikr, Amman, Jordan, 1st ed., 2009 AD.
26. *Dalā’il al-I‘jāz*, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 471 AH), ed. Mahmoud Muhammad Shakir Abu Fahar, al-Madani Press, Cairo, Dar al-Madani, Jeddah, 3rd ed., 1413 AH / 1992 AD.
27. *Diwan Dhu al-Rumma*, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1995 AD.
28. *Diwan al-Nabighah al-Dhubyani*, introduction and commentary by Abbas Abd al-Sattar, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 3rd ed., 1416 AH / 1996 AD.
29. *Diwan al-Nabighah al-Ja‘di*, Dar al-Nahda al-‘Arabiyya, Cairo, 1st ed., 1414 AH / 1993 AD.
30. *Ruh al-Ma‘ani fi Tafsir al-Qur’an al-Karim wa al-Sab‘ al-Mathani*, al-Alusi, Shihab al-Din Mahmoud (d. 1270 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1415 AH / 1994 AD.
31. *Zad al-Masir fi ‘Ilm al-Tafsir*, Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH), ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH.
32. *Sharh Ibn ‘Aqil ‘ala Alfiyyat Ibn Malik*, Ibn ‘Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-‘Aqili al-Hadhani al-Misri (d. 769 AH), ed. Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Turath, Cairo, 20th ed., 1400 AH / 1980 AD.

33. *Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib*, al-Radi al-Astarabadi, Najm al-Din Muhammad ibn al-Hasan (d. 686 AH), ed. Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1395 AH / 1975 AD.
34. *Sharh Shudhur al-Dhahab*, Ibn Hisham, Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn al-Shaykh Jamal al-Din Yusuf (d. 761 AH), ed. Abd al-Ghani al-Daqqar, United Distribution Company, Syria, (n.d.).
35. *Sharh Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr*, al-Nuwairi, Muhibb al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad (d. 857 AH), ed. Dr. Majdi Muhammad Surur Sa'd Basloom, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1424 AH / 2003 AD.
36. *Sharh Qawa'id al-I'rab li Ibn Hisham*, Shaykhzada, Muhammad ibn Mustafa al-Qawjawy (d. 950 AH), ed. Isma'il Isma'il Marwah, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, and Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1416 AH / 1995 AD.
37. *Sharh Kitab Sibawayh*, al-Rummani, Abu al-Hasan Ali ibn Isa (d. 384 AH), Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, 1418 AH / 1998 AD.
38. *Sharh al-Mufassal fi Sun'at al-I'rab li al-Zamakhshari al-Musamma bi al-Takhmir*, al-Khwarizmi, Sadr al-Afadil al-Qasim ibn al-Husayn (d. 617 AH), ed. Dr. Abd al-Rahman ibn Sulayman al-'Uthaymin, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1990 AD.
39. *Sharh al-Mufassal li al-Zamakhshari*, Ibn Ya'ish, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa' (d. 643 AH), ed. Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2001 AD.
40. *'Arus al-Afrah fi Sharh Talkhis al-Miftah*, Baha' al-Din al-Subki (d. 773 AH), ed. Dr. Abd al-Hamid Hindawi, al-Maktabah al-'Asriyya, Beirut, 1423 AH / 2003 AD.
41. *'Ilal al-Nahw*, Ibn al-Warraq, Muhammad ibn Abdullah ibn al-'Abbas, Abu al-Hasan (d. 381 AH), ed. Mahmoud Jasim Muhammad al-Darwish, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st ed., 1420 AH / 1999 AD.
42. *'Umdat al-Kitab*, al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il (d. 338 AH), ed. Bassam Abd al-Wahhab al-Jabi, Dar Ibn Hazm, al-Jafan wa al-Jabi Press, 1st ed., 1425 AH / 2004 AD.
43. *Al-Kitab*, Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH), ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd ed., 1408 AH / 1988 AD.

44. *Kitab al-Sab'a fi al-Qira'at*, Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-'Abbas al-Tamimi al-Baghdadi (d. 324 AH), ed. Dr. Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Egypt, 2nd ed., 1400 AH.
45. *Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an*, al-Tha'labi, Abu Ishaq Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 427 AH), ed. Imam Abu Muhammad Ibn 'Ashur, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2002 AD.
46. *Al-Kunnash fi Fannay al-Nahw wa al-Sarf*, Abu al-Fida', 'Imad al-Din Isma'il, Lord of Hama (d. 732 AH), ed. Dr. Riyad ibn Hasan al-Khawwam, al-Maktabah al-'Asriyya, Beirut, 2000 AD.
47. *Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab*, al-Nu'mani, Abu Hafs Siraj al-Din Umar ibn Ali ibn 'Adil al-Hanbali al-Dimashqi (d. 775 AH), ed. Shaykh 'Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Shaykh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1419 AH / 1998 AD.
48. *Al-Madaris al-Nahwiyya*, Shawqi Dayf, Ahmad Shawqi Abd al-Salam (d. 1426 AH), Dar al-Ma'arif, (n.d.).
49. *Al-Masa'il al-Halabiyyat*, Abu Ali al-Farisi (d. 377 AH), ed. Dr. Hasan Hindawi, Dar al-Qalam, Damascus, and Dar al-Manarah, Beirut, 1st ed., 1407 AH / 1987 AD.
50. *Al-Musa'id 'ala Tas'hil al-Qawa'id*, Ibn 'Aqil, Baha' al-Din (d. 769 AH), ed. Dr. Muhammad Kamil Barakat, Umm al-Qura University, Jeddah, 1st ed., 1400–1405 AH.
51. *Ma'ani al-Qur'an*, al-Akhfash al-Awsat, Abu al-Hasan Sa'id ibn Mas'adah al-Mujashi'i al-Balkhi (d. 215 AH), ed. Dr. Huda Mahmoud Qara'ah, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st ed., 1411 AH / 1990 AD.
52. *Ma'ani al-Qira'at*, al-Azhari, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH), Research Center, King Saud University, Saudi Arabia, 1st ed., 1412 AH / 1991 AD.
53. *Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuhu*, al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl (d. 311 AH), ed. Abd al-Jalil Abdu Shalabi, 'Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH / 1988 AD.
54. *Ma'ani al-Nahw*, Dr. Fadel al-Samarrai, Dar al-Fikr, Amman, Jordan, 2nd ed., 2003 AD.
55. *Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib*, Ibn Hisham, Imam Jamal al-Din Abu Muhammad Abdallah ibn Yusuf (d. 761 AH), ed. Dr. Mazin al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar al-Fikr, Damascus, 6th ed., 1985 AD.

56. *Al-Mufassal fi Sun'at al-I'rab*, al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar, Jar Allah (d. 538 AH), ed. Dr. Ali Bu Milhim, Maktabat al-Hilal, Beirut, 1st ed., 1993 AD.
57. *Al-Maqasid al-Shafiya fi Sharh al-Khulasa al-Kafiya*, al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa (d. 790 AH), ed. A group of researchers, Ihya' al-Turath al-Islami, Umm al-Qura University, Mecca, 1st ed., 1428 AH / 2007 AD.
58. *Al-Muqtadab*, al-Mubarrad, Abu al-'Abbas Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi (d. 285 AH), ed. Muhammad Abd al-Khaliq Azima, 'Alam al-Kutub, Beirut, (n.d.).
59. *Muwassil al-Tullab ila Qawa'id al-I'rab*, al-Azhari, Khalid ibn Abdallah ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Jurjaawi, Zayn al-Din (d. 905 AH), ed. Abd al-Karim Mujahid, al-Risalah, Beirut, 1st ed., 1415 AH / 1996 AD.
60. *Al-Nukat wa al-'Uyun*, al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Habib al-Basri (d. 450 AH), ed. al-Sayyid ibn Abd al-Maqsud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, (n.d.).
61. *Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami'*, al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), ed. Abd al-Hamid Hindawi, al-Maktabah al-Tawfiqiyya, Egypt, (n.d.).
62. *Emphasis in Surah Al-Hashr and Its Effect on Interpreting the Meaning*, Adel Salih Alawi, Journal of the College of Education for Humanities, Issue (1/28), University of Tikrit, 2024.